

وجمال قدسى لا يعاب
كل هذا فى التراب . آه من هذا التراب

كل هذا خالداً فى صفحات
عطرات فى رباها مثمرات
إن ذوت فى الروض أوراق النبات
رفرفت أوراقها مزدهرات
وقطفنا من جناها المستطاب

من جناها كل حسن نشتهيه
متعة الألباب والأرواح فيه
سائع مُيِّز من كل شبيه
لم يزل يحسبه من يجتنيه
مُفَرَّد المنبت معزول السحاب

الأقاليم التى تُنميه شتى
كل نبت يانع ينجب نبتا
من لغات طوّقت فى الأرض حتى
لم تدع فى الشرق أو فى الغرب سمتا
وحواها كلها اللب العجباب

يا لذاك اللب من ثروة خصب
يُبرِّق يقبس من حس وقلب